

المؤتمر
لطبقة شمال افريقيا

اعظم مشروع اسمه التفوق والشمال الافريقي
تأليف جمعية طلبة شمال افريقيا اول وفد
ترافقت هذه الجمعية للاهتمام به هو وفد مؤتمر
وي للبحث في اصلاح التعليم وتنظيمه وتوسيع
كسره انتشاره وجعله مناسباً للنهضة العامة بالشمال
افريقي اذ يتطورا حسب سن التقدم والارتقاء
هائلاً لوضعية اهل الشمال وقابلتهم للتدريج في
الم العراكن مع الجمع بين التقاليد العربية والفرنسية
وصبيحة يوم الثلاثاء كان موعد انعقاد المؤتمر
ابيع بقاعة المكتبة المخلوطة الذي قد سبقه مؤتمر
عاصمة الجزيرة الاول منذ ثلاثة اعوام ومؤتمر
عاصمة الجزيرة منذ عامين ومؤتمر العاصمة الفرنسية
عام (والتي كان قرر انعقادها بعاصمة المغرب
تسمى) وحال دون ذلك امتناع الحكومة
لغربية من الترخيص في مقده استنادا على اعداها وهي
وحكومة رباط الفتح هذه كانت منعت حضور
الغاربة بالمؤتمر الاول المتفق بنونس والمؤتمر الثاني
للمتفق بالجزائر والمؤتمر الرابع المتفق اول ام بنونس
مرة الثانية بحث لم يشارك فيه مغربي واحد مسا
لعل بل ان الحكومة المغربية اتخذت ضد حضوره
محادثات فوق الحد اذ لم يقلق اي شخص يفضله
كما كان وقع بالمؤتمر الاول اذ حضره اثنتان فقط من
ثلاث الغاربة رغم المنع
واذا احرصوا من المشاركة فيه بالمطور فمهم لم
بحرموا من حق المضادة الفعلية بتقديم التقارير
للسفراء البيان والتي لا بد ان نأخذ بجلا قضيها
من البحث والتدقيق في جلسات المؤتمر
كان النتيجة المزعومة من المؤتمرات لا بد ان
يجتبي ثمارها اخواننا المغاربة طلل الزمان ام نصر
ان المؤتمر قد كان من مراميه تمكين روابط
التقنين بالشمال الافريقي فلذلك كان كاتونتمرات
السابقة لا يفرق بين الزنبيين والقروين المزاويلين
للعظم الدينية واللغة العربية وبين المزمزميين المزاويلين
للعلم العربية بل ملهم في حعيد واحد من الرعاية
والاحترام وكان اختلاطهم في المجالس والمقاعد اكبر
دليل على تعلقهم وتوحيد نقطة اتحادهم نحو غايصة
سامية لا وهي مسالة النهوض باهل الشمال الافريقي
عليها واذا بها واختارها وجعله شعبا ثانيا نميا لا يقل
درجة عن معاصريه من الشعوب الحية
هكذا وان الحكومة قد وافقت على عقد هذا
المؤتمر وارسلت من طرفها جناب مسير ثم مدير
العلوم والاعراف والقانون المستقلة بصفة ممثل لها
افتتح المؤتمر حضرة رئيسه السيد النجعي صاحب
بخطاب قيم رحب فيه بالخاصين عدوما وبالضيواف
المزاويليين خصوصا ثم قدم جناب مسيو قاسم مدير
المعارف الذي ارسل خطابا جمع فيه ما يتناخض ضميم
من الاقتراح في مسالة التعليم وترقيته وانتشاره وتعميق
اللغة العربية وما يحول دون ذلك الان من العراقات
وقال : انه تازم اجبال الوصول الى هذه الدرجات